

شرح مختصر الأخضرى في الفقه المالكى | | 01- من قوله: (وفضائلها) | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعا بحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:00:05

انك انت العليم الحكيم. يبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس العاشر من التعليق على مختصر الامام الاخضر في فقه الامام مالك رحمة الله تعالى قد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى وفضائلها رفع اليدين عند الاحرام حتى تقابل الاذنين - 00:00:15 ففضائله هاي مندوبات الصلاة منها رفع اليدين اه عند تكبيره الاحرام. حتى تقابل الاذنين ومن مندوبات الصلاة قول المأموم والهدي ربنا ولك الحمد. فاما الفز فانه يجمع بين آآ التسمية والتحميد فيقول سمع الله لمن حمده آآ ربنا ولك الحمد واما - 00:00:35

الفذ فان اما المأموم فانه يقول ربنا ولك الحمد فقط. واما الامام فانه يقول الله لمن حمده عندنا فقط هكذا. والتأمين بعد الفاتحة اي ويندب التأمين اي قول امين عند - 00:01:05

فتحة للفرد والمأموم. ولا يقولها الامام الا فكرات السر. لا يؤمن الامام الا في السر اي اذا اسر. والتسبيح في الركوع والدعاء في السجود. اي ويندب تسبيحه في الركوع بان يقول مثلا سبحان رب العظيم وبحمده ونحو ذلك مما فيه تعظيم لله سبحانه وتعالى. ويندب ان يدعو - 00:01:25

هو في السجود الدعاء في السجود. افضل الدعاء هو الوارد. وله ان يدعو بغيره وتطويل القراءة بالصفح. يندب ان يطيل القراءة في صلاة الصبح لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيها بالستين الى المئة. من الايات - 00:01:55

والظهر تليها. اي وينجب تطويل الظهر وهي دون الصبح في التطويل. ويندب تقصير القراءة في العصر والمغرب. وتوسط العشاء ويضيّطون ذلك بسور مفصل. وهو اقسام طوال متوسطة وقصير. والمفصل هو من سورة الحجرات - 00:02:15

الى اخر المصحف وطواله من الحجرات الى عبس. وواسطه من عبس الى سورة الضحى. وقصيره من الضحى لآخر المصحف. يقرأ الانسان في صلاة الصبح من طوال المفصل اذا قرأ من غيرها قرأ - 00:02:45

نحوها ويقرأ في صلاة العشاء من اواسط الموصى من عبس مثلا الى الضحى. والغاية غير داخلة في الضحى من قصار المفصل. ويقرأ في العصر والمغرب من القصار انكسار الوسط. وهذا مندوب - 00:03:08

اا قالوا ااا نعم وتكون السورة الاولى قبل الثانية اي وينبغي ان تكون السورة الاولى قبل الثانية بترتيب المصحف فلا ينكسر القراءة مثلا اذا قرأ سورة الضحى مثلا في الركعة الاولى - 00:03:33

لا ينبعي ان يقرأ مثل يقرأ سورة اقرأ في سورة في في الاولى لا ينبعي ان يقرأ الضحى في الثانية لان هذا فيه تنكيس لترتيب المصحف وان تكون الثانية ايضا آآ اقصر من الاولى ان تكون الاولى اطول من الثانية. الاولى ينبعي ان تكون السورة الاولى اطول من الثانية - 00:03:56

ويندب الهيئة المعلومة في الركوع بان ينحني حتى يستوي ظهره ويضع يديه على ركبته وكذلك الهيئة المعروفة في السجود اه بان يضعوا يديه حذو اذنيه ويسجد على اطراف قدميه وركبتيه - 00:04:19

والهيئة المعروفة في الجلوس وهي عندنا هيئة واحدة وهي التورك والتبرك هو ان ينصب الرجل رجله اليمنى ويجلس على وركه اليسرى ويدخل رجله اليسرى تحت ساقه اليمين. ويندب بونوتو اي دعاء المعروف سرا ان يكونوا سرا لانه من جنس الدعاء -

00:04:41

اصل بالدعاء السر ويكون قبل الركوع في صلاة الصبح يكونوا قبل الركوع وبعد السورة في ثانية في الركعة الثانية من صلاة الصبح ويجوز بعد الركبة يجوز ان - 00:05:11

آآ يقرأ القنوت بعد الركوع من السورة الثانية. والدعاء بعد التشهد الاول لا يدعى بعدها. ويندب ان يدعى بعد التشهد الثاني ويكون التشهد الثاني اطول من الاول. التشهد الثاني يندب كونه اطول من الاول وطوله يكون بدعاء بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء - 00:05:30

والتيامن بالسلام يندب ان يتيمان باخر لفظ السلام. اذا سلم يقول السلام عليكم اخر حروف التسليم يتيمان بها يلتفت بها الى اليمين ويندب تحريك السبابة وهي المسحبة يحركها بيده في التشهد - 00:06:00

مبذلة الشيطان وقيل هي اشارة للتوحيد وقيل تعبدية. ويكره الاختلاف في صلاته وتكره البسمة والتعود في الفريضة - 00:06:25

لأنه البسمة ليست اية من الفاتحة عند المالكية. آآ لم يثبتنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بها. اختلف هل كان يسر بها ام لا وعلى كل حال لو ثبت انه يسر بها فهذا يدل على انها ليست من الفاتحة. لانه مثلاً كيف يجهر ببعض السورة ويسرا - 00:06:51

والمشهور عندنا ان البسمة ليست اية من الفاتحة للخلاف فيها والقرآن لا يختلف فيه ولا النبى صلى الله عليه وسلم قال كما في الحديث القدسي آآ قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأله. فاذا قال العبد - 00:07:21

الحمد لله رب العالمين ولم يذكر البسمة. ول الحديث انس المخرج في الصحيح انه قال آآ صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلمه ابو بكر وعمر فكانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. آآ وكذا يكره التعود ايضا كذلك في - 00:07:43

الرياضة والجزاء في النفل. ويكره الوقوف على رجل واحدة مع رفع الاخر. هذا مكره. الا ان يطول اي الا اذا طال القيام جدا فله ذلك. واقتراح رجليه اي يكره ان يضم الرجل احدى رجليه - 00:08:03

الى الاخرى هذا يكره بحيث يكون كالمقييد. ويكره جعل درهم او غيره في فمه فان ادى الى فساد قراءته ابطل عليه لانه لابد ان يقرأ الفاتحة قراءة صحيحة اذا كره وكذا كل ما يشوشه في جيبيه او كمه او على ظهره كل ما يشوش على الانسان لا ينبغي ان يضعها - 00:08:23

في آآ جيبيه. اذا كان عنده مال نفيس ذهب مثلا او نحو ذلك سيبقى يتعاهده اثناء صلاته لشدة فمثلاً هذا لا ينبغي ان يضعه في جيبيه اثناء صلاته. ولا في كمه ولا على ظهره - 00:08:53

ويكره التفكير في امور الدنيا. بل ينبغي له ان يخشع. وكل ما يشغله. هندخل شوية باسم الله. اي يكره للانسان ان يفكر في شيء يشغلة عن الخشوع في الصلاة. ثم جعل هذا مقدمة لفصل افرده للخشوع - 00:09:13

فقال فصل لي الصلاة نور عظيم تشرك به قلوب المصلين. هذا فصل عقده للخشوع والخشوع هو الخوف. باستشعار للمصلى مناجاة ربها. المصلى ينبغي ان يعلم انه ينادي الله سبحانه وتعالى. فينبغي ان يكون حاضر القلب والرؤاد - 00:09:43

وان يكون مقبلا على صلاته مستشعرا مناجاته لربه. قال للصلاة نور عظيم تشرك به قلوب المصلين لا يناله الا الخاشعون. وقد اثنى الله سبحانه وتعالى على الخاشعين وصفهم بالفلاح وهو الفوز. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:10:03

اذا اتيت الى الصلاة اذا اردت ان تصلي ففرغ قلبك من الدنيا وما فيها. اصرف قلبك عن كل امور الدنيا ولا تشغل قلبك بالتفكير بشيء من امورها. واشتغل بمراقبة مولاك. مراقبته هي احضار القلب لمناجاة - 00:10:24

البارد. احضار القلب لمناجاة الله سبحانه وتعالى في الصلاة. والاقبال على افعال الصلاة بنية الامتثال الذي تصلي لوجهه واعتقد ان الصلاة خشوع وتواضع لله سبحانه بالقيام والركوع والسجود. اعتقاد في قلبك ان الصلاة - 00:10:44

كخشوع الله سبحانه وتعالى خوف وتواضع له سبحانه باركانها من قيام وركوع وسجود. واجلال وتعظيم له وفيها ايضا اجلال وتعظيم له سبحانه وتعالى ويكون الاجلال والتعظيم بالتكبير. والتسبيح والذكر فالصلوة تجمع بين التواضع وبين اجلال الله سبحانه وتعالى. فالتواضع يكون في فعل الاركان - [00:11:04](#)

سجودا وركوعا ونحوها والتعوييم يكون بالالفاظ التي تمجد الله سبحانه وتعالى كالتكبير والتسبيح والذكر ذكر الله سبحانه وتعالى من تحميد ونحو ذلك فحافظ على صلاتك فانها من اعظم العبادات بل هي افضل القراءات - [00:11:31](#)

الفعالية لقوله صلى الله عليه وسلم اعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا ينبغي ان يترك الانسان شيطانا يلعب بقلبه الانسان اه يوسموس له الشيطان وآآ يحضر له الاشياء التي يلهيه بها - [00:11:52](#)

عن الحضور في الصلاة فلا ينبغي للانسان ان يستسلم لذلك. وينبغي ان يعالج الخشوع وهو امر قلبي يحتاج الى معالجته وادا عالجه الانسان واستمر على ذلك فانه قد يكون له بعد ذلك سجية وقد يسهل عليه مع الوقت - [00:12:16](#)

فالشيطان يشغل الانسان عن الصلاة حتى يطمس قلبه ويحرمه من لذة انوار الصلاة فعليك بدوام الخشوع فيها فانها اي الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:12:41](#)

فالفحشاء الافعال القبيحة كلها والمنكر ما خالف الشريعة والسنۃ والمعنى ان من داوم على الصلاة باركانها وشروطها وادابها وخشوعها آآ كان قلبه تقبيل وكان له وازع من قلبه ينهى عن الوقوع في المنكرات - [00:12:59](#)

وينهاد عن الوقوع في المحرمات فهذا معنى قوله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. بسبب الخشوع فيها. فاستعن بالله في ذلك كله انه خير مستعان. نعم. اتصل عليها القدر ان شاء الله - [00:13:24](#)